الفصل الخامس

الإذاعة المدرسية

"" مفهومها –نشأتها –أهدافها ""

مقدمة.

أولا : مفهوم الإذاعة المدرسية .

ثانيا : نشأة الإذاعة المدرسية .

ثالثا : واقع الإذاعة المدرسية .

رابعا : أهداف الإذاعة المدرسية .

خامسا : اهمية الإذاعة المدرسية .

سادسا : وظائف الإذاعة المدرسية .

obeikandi.com

الفصل الخامس

الإذاعة المدرسية

"مفهومها -نشأتها- أهدافها "

مقدمة :

تعد الإذاعة المدرسية ملمحا مهما في البيئة المدرسية وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي واستطاعت أن تتبؤ مكانا مرموقا في النشاط اللاصفي والذي يعد أساسا متينا من مقومات التربية الحديثة ، والذي يعتبر في التربية الحديثة مجموعة الخبرات وأوجه النشاط التي توفرها المدرسة لتلاميذها لكي تحقق لهم أفضل نموا فالإذاعة المدرسية من أبرز مجالات النشاط المدرسي وتحتل مكانا بارزا داخل المدرسة ، وهي تقف جنبا إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية والجماعات المدرسية المختلفة مثل جماعة الموسيقى وجماعة المسرح والصحافة والرحلات وغيرها .

وتعد أيضا الإذاعة المدرسية وسيلة اتصال إعلاميا للمجتمع المدرسي فهي تهدف إلى توجيه الطلاب وتثقيفهم ، ولا تختلف في بعض برامجها عما يقدمه الإعلام العام إلى الجماهير كما أن إستخدام التربية لهذه الوسيلة أصبح ضرورة تمليها بعض خصائص هذا العصر ومن دونها تعجز التربية عن تحقيق بعض أهدافها.

كما تعد أيضا الإذاعة المدرسية من اهم الأنشطة المدرسية ، بل وأكثر الأنشطة تأثيرا على اسرة المدرسة ، فالكل يستمع لفقراتها ، ولا يستمع بمحض إرادته ، ولكن الجميع مجبرون على سماعها وتتبع ما تقدمه ، ومن ثم فأن ثمرتها تنتشر بين الجميع بسرعة ، ومن هنا كان اهتمام كل مدرسة بتحضير الإذاعة المدرسية وتخصيص مشرفين قائمين على إعداد وإخراج هذا النشاط فهي عبارة

عن مجموعة من الفقرات يقدمها تلاميذ المدرسة بمفردهم أو بالأشتراك مع أحد أو بعض المدرسين في بداية كل يوم دراسي في وقت محدد لا يتجاوز العشر دقائق يوميا ، ولا تقف الإذاعة عند فقرة بعينها بل تتحدد بين القرآن الكريم والحديث الشريف ، والدعاء والمعلومات والأخبار والحكمة وغيرها من الفقرات التي تتفق مع المرحلة العمرية والتعليمية للطلاب .

وتعتبر الإذاعة المدرسية أسرع وسيلة من وسائل الإعلام داخل المدرسة فالكلمة المذاعة تصل إلى آذان المستمعين في ذات اللحظة المنطوقة فيها ، فهي اكثر واهم وسائل الإعلام تأثيرا في الطلاب وفي تثقيفهم وتوجيههم وكذلك خلق صلة بينهم وبين العالم الخارجي، ولا ننسى دورها أيضا في مجال النوعية الدينية ، والعلمية والإجتماعية ، كما انها واسعة الانتشار فهي تصل لكل الناس في المنازل والمصانع والشوارع ولا يعوق الاستماع إليها كون المستمع اميا لايعرف القراءة والكتابة . والإذاعة المدرسية هى أحدى وسائل الإعلام داخل المجتمع المدرسي متعددة الأشكال والأحجام ، يمثل الطلاب العمود الفقري في تحريرها بمساعدة المشرف المختص مما يبين خلال ذلك مختلف فنون العمل الصحفي على أن يراعي المضمون المقدم من خلالها الخصائص النفسية والإجتماعية والعقلية والمهارية للجمهور الموجة إليه معبرا هذا المضمون عن المختمع المدرسي بهمومة ومشكلاتة وامالة وطموحة ، ساعيا من خلاله الى خلق جيل أكثر تفوقا وتعاونا وانتماء .

كما تسهم الإذاعة المدرسية بدور فعال في التكوين الثقافي للطلاب ، ولها جماعة تعرف بجماعة الإذاعة المدرسية ، وتهدف إلى تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإتقان اللغة ، ودقة الأسلوب ، وتهيء الإذاعة المدرسية للطلاب مواقف حية طبيعية ، محببه إلى نفوسهم ، وهي بذلك تصقل مواهبهم وتربي فيهم الجرأة ، كما تنمى معارفهم وتزودهم بالثقافة المتجددة والمعارف والخبرات

كما أنها تتيح الفرصة لمناقشة الموضوعات الهامة على المستوى المدرسي أو الاقليمي أو العالمي .

وتزود الإذاعة المستمعين بالثقافة المتجددة وحسن الاستماع من تتبع للأفكار والحوادث ودقة الفهم والنقد ، كما تهدف الى تدريبهم على خلق الوعي المستنير وتكوين رأى موحد في المدرسة ، وربط أفراد المجتمع ، ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم بالمجتمع الخارجي .

وتعهد المدرسة بالإشراف على الإذاعة إلى هيئة ثابتة من مدرسى المواد المختلفة على أن يكون أحدهم على الأقل من بين مدرسى اللغة العربية ، وأن تضع هذه الهيئة نظاما يسمح لأكبر عدد من طلاب المدرسة بالأشتراك في الإذاعة كأن يخصص لكل فصل بأسبوعا بعرض فيه برنامجا متكاملا منوعا ، أو يخصص لكل أسرة في المدرسة أسبوعا أو أسبوعين متتاليين ، وأن تتولى هيئة الأشراف توجيه الطلاب إلى الألوان المناسبة ، وإرشادهم إلى المصادر المختلفة التي يستعينون بها في إعداد مواد الأذاعة ومراجعة ما يعده الطلاب منها ، واختيار برامج أسبوعية وكذلك ما تقتضيه المناسبات الطارئة .

والحقيقة أن الإذاعة المدرسية تستطيع أن تسهم في التكوين المعرفي والإجتماعي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية ، وذلك راجع إلى عدة أسباب منها ، إمكانية تنوع برامجها التي تعتمد على الكلمة المسموعة والمؤثر الصوتي إذ ثبت علميا أن الصوت البشري يثير صورا ذهنية متنوعة ، وإذا صاحب ذلك مؤثرات صوتية فإن ذلك يثير الانفعالات ويسهم في مخاطبة وجد أن المستمع ، وبالتالي إثارة العواطف الإنسانية ويفق عوامل الخيال .

كما أكدت الأبحاث العلمية أن اللغة المسموعة في حياة الطفل على وجه الخصوص يفوق تأثيرها اللغة المكتوبة لأنها اكثر صلة بفكرة ، وتعتمد على المشاعر والأحاسيس فنجد الصوت الرخو أو الناعم ، وفي مواقف أخرى جهاز

الصوت وفي أخرى الهمس والترقيق ، وكلها تجذب انتباه التلاميذ وتنشيط خيالهم .

أولا- مفهوم الإذاعة المدرسية

لقدد خضعت التربية الحديثة جهاز الإذاعة المدرسية لخدمة أهدافها في المدارس من حيث المناهج والأنشطة والطلاب وكذلك ربط المدرسة بالبيئة المحلية وبالمجتمع العام ، وفي الإذاعة المدرسة يلعب الصوت البشري وكذلك المواجهة المباشرة بين المذيع والمستمعين دورا أساسيا وهاما في إيصال الفكرة إلى المتلقين وبناء على ما سبق تعرف الإذاعة المدرسية بأنها "" وسيلة من وسائل الإعلام المتعددة في عصرنا الحديث تبث موادها الإعلامية عن طريق الكلمة الإذاعية المباشرة دون وسيط (الراديو) على مجموعة كبيرة من المستمعين والتلاميذ والطلاب الذين يتميزون بالتجانس إلى حد كبير .

كما تعرف أيضا الإذاعة المدرسية بأنها ""النشاط الحر الذي يقوم به الفرد داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال طابور الصباح أو من خلال الفسحة أو عن طريق التسجيل على اشرطة كاسيت ، وقد يتم النشاط الإذاعي بطريقة شفهية في حالة تعطل مكبر الصوت ، أو عدم وجوده في كثير من مدارس القرى ، وهذا يتطلب اختيار أصحاب الأصوات القوية ومعرفة اتجاه الريح حتى لا يتبدد الصوت قبل وصولة إلى المستمعين .

وتعرف الإذاعة المدرسية ما هي إلا خبرة تعليمية متضمنة التخطيط وتستخدم موارد لا تتوافر في الفصل الدراسي العادي مثل الأحداث الجارية والمقابلات المتنوعة وغير ذلك من البرامج الجيدة .

كما يعرف ايضا عبد العليم إبراهيم الإذاعة المدرسية بأنها لون من ألوان النشاط اللغوي يتم فيها تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإعداد

البرامج وتنفيذها والهدف منها هو تدريب الطلاب على التعبير الشفوي والقراءة الجهرية وصحة الكتابة وتنمية الإتجاه الإيجابي حيال اللغة العربية .

كما يقصد بالإذاعة المدرسية أيضا بأنها ذلك النشاط المدرسي الحر الذي يقوم به الطلاب عن طريق الميكروفون خلال أوقات مختلفة تشمل طابور الصباح والفسحة والحفلات المدرسية والذي يتم بشكل مباشر أو غير مباشر عن طريق أشرطة الكاسيت .

كما يعرف أيضا عبد المجيد شكري الإذاعة المدرسية بأنها هي الإذاعات داخل المدرسة تمييزا لها عن الإذاعات التعليمية كإذاعات نوعية متخصصة أو كبرامج تعليمية من بعض الإذاعات وخاصة الإذاعات الأقليمية والمحلية ، فالإذاعة المدرسية تنظم إذاعات تربوية موجهة إلى جماعات متجانسة من التلاميذ خاضعين لإشراف أساتذة لهم وتتوجة الإذاعة المدرسية عامة إلى تلاميذ من الأطفال أو المراهقين ، وفي ميعاد الإذاعة يجمع هؤلاء والتلاميذ وهم في سن واحد ومستوى فكري واحد ، وتتنازعهم رغبات وأغراض متماثلة ، فيكشف جمعهم هذا عن تجانس ملحوظ ، ويشرف على الإذاعات مرب مهمته استخلاص أفضل النتائج التربوية من المادة التي يتم بثها .

ويعرف عاطف وديع 1998 أيضا الإذاعة المدرسية على أنها هي "مجموعة من الأنشطة الطلابية المختارة تقدم من خلال فصول دراسية مختلفة والطلاب يتعاونون معا لعرض قضية تهم مجتمعهم حيث يعطون رأيا يعبر تعبيرا صادقا عن عقليتهم واتجاهاتهم وميولهم وتحت إشراف إذاعي جيد وهي نشاط يساعد على إكساب التلاميذ المعلومات والمهارات المختلفة وكذلك نشاط يسهم في بناء شخصية التلميذ وإعداده للمستقبل .

وقد عرف حسن خليل الإذاعة المدرسية بأنها هي " ممارسة الطلاب للفنون الإذاعية المختلفة تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي او مشرف الإذاعة

أو كلاهما معا. بحيث يظهر ذلك في اداء الطلاب في مختلف أشكال الإذاعة المدرسية (حديث مباشر – تحقيق –حوار مجلة إذاعية)التي تقدم كلها كلما أمكن في مواعيد محددة ودورية منتظمة من خلال أنواع البرامج الإذاعية وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية إلى أخرى ، على أساس أن كل مرحلة تعليمية لها محدداتها وأهدافها المنوط بها ، وذلك لإشباع حاجات الطلاب في المجتمع المدرسي وتحقيق الأهداف المعرفية والوجدانية ، والمهارية العامة والخاصة للإذاعة المدرسية كأحد مجالات تطبيق الإعلام التربوي في المدارس المصرية.

وتعرف الإذاعة المدرسية أيضا بأنها نشاط إعلامي تربوي هادف وحي يمارس فيه التلاميذ أو الطلاب الفنون الإذاعية المختلفة (الخبر الإذاعي – الأحاديث الإذاعية – المقابلة الإذاعية –التحقيق الإذاعي) بما يحقق إشباع حاجاتهم المعرفية والوجدانية والمهارية وينميها .

ثانيا – نشأة الإذاعة المدرسية

بدأت الإذاعة الأولى بالراديو التي تحتوى على كلام موسيقي جرت في 24 كانوا أول (ديسمبر) 1906 في الولايات المتحدة ، وكانت الإذاعة قد اعطيت بواسطة المخترع الكندى (ريجنالة فيسندن) بدأت أول محطة راديو بالعمل في نيويورك في العام 1907 .

كانت موجات الراديو قد اكتشفها العالم الإلماني (هنريخ هيرتز) في العالم 1887 بدأ المخترع الإيطالي (غوغليمومماركوني) التجارب في الراديو في العام 1893 وقد أرسل أول رسائل تتألف من رموزمورس في العام 1895 في العام 1901 نجح في إرسال إرشادات عبر المحيط الأطلس .

وتعد الإذاعة المدرسية إحدى وسائل الإعلام التربوي وهي لاتقل شأنا من حيث الأهتمام بهاعن الصحافة المدرسية فهي تحترم الاهتمامات التعليمية

وتحتاجها مختلف الأعمار من الأطفال حتى البالغين ، وقد دخلت الإذاعة المدرسية إلى المدارس بموجب المذكرة التي أقرها مجلس الوزراء في الثامن من يوليو سنة 1939 وكانت تختص بتنظيم الإذاعة المدرسية والثقافية والإشراف عليها داخل المدارس وخارجها ، ثم صدر القرار الوزاري رقم 5533 في 5 نوفمبر 1941 بتشكيل لجنة الإشراف على برامج الإذاعة المدرسية ثم صدر القرار الوزاري 3662 في مارس 1945 بإعادة تشكيل لجنة للإشراف على برامج الإذاعة الثقافية وتكونت الهيئة العليا للإذاعة المدرسية بموجب القرار الوزاري رقم 8295 الصادر في 29 يناير 1949 ، وأصبحت مهمتها وضع السياسة العليا لهذه الإذاعة ، ومنذ ذلك التاريخ دخلت الإذاعة من مدارسنا وأصبح لكل مدرسة تقريبا إذاعة مدرسية وحجرة خاصة تحتوي على الأجهزة الهندسية من مكبرات صوت وأجهزة تسجيل .

ولقد تم إنضمام نشاط الإذاعة المدرسية إلى نشاط الصحافة المدرسية وأصبح لهما بند واحد في التمويل من قبل وزارة التربية والتعليم وذلك بموجب القرار الوزاري رقم 343 لسنة 1977 من صندوق حصيلة رسم الخدمات الإضافة ثم صدر القرار الوزاري رقم 329 بتاريخ 5 أكتوبر 2005 بشأن أوجه صرف مقابل الخدمات الإضافية بالمدارس بأن يكون نصيب الصحافة المدرسية 5٪ من حصلية النشاط من حصيلة النشاط الفني الذي يكون نصيبة 5٪ من الحصيلة الكلية ، ثم صدر قرار رقم 418 بتاريخ 9 نوفمبر 2006 لتحديد قواعد صرف حصيلة مقابل الخدمات الإضافية المخصصة للإدارات والمديريات التعليمية والإدارة العامة المختصة بديوان الوزارة أو الجهة المختصة وذلك بموجب المادة (1) من القرار السابق .

وعلى ذلك فقد أدرك المسؤولون في مصر أهمية الدور الذي تلعبة الإذاعة المدرسية في خدمة العملية التعليمية والتربوية من خلال قيامها بالعديد من المهام التي يمكن تحديد أهميتها فيما يلي:-

1- تسهيل اتصال المسؤلين في المدارس بالطلاب جميعا وإبلاغهم أى أوامر أو تعليمات خاصة بالتعليم أو بسلوكهم داخل وخارج المدرسة .

2- تسهيل إتصال إدارة المدرسة بالمعلمين وإبلاغهم التعليمات والقرارت الخاصة بحسن سير العملية التعليمية وإن كان هذا كثيرا ما يتم من خلال المطبوعات والإتصال الشخصي بين إدارة المدرسة وهؤلاء المعلمين .

3- الإذاعة المدرسية تعتبر أداة أساسية تستخدمها إدارة المدرسة في تنظيم فقرات اليوم المدرسي وخاصة في طوابير الصباح والفسح والإستعراضات المدرسية .

4- من الممكن أن تساعد الإذاعة المدرسية في الإثراء الثقافي بالمجتمع المدرسي من خلال تقديم الإنتاج الثقافي الجيد للعناصر الطلابية التي تتمتع بموهبة مميزة في المجالات الثقافية المختلفة .

5- الإذاعة المدرسية أداة اتصال أساسية في الأوقات ذات الطبيعة الخاصة مثل بداية وإنتهاء أوقات العمل والصلاة .

ثالثا –واقع الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية ملمحا مهما في البيئة المدرسية وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي واستطاعت أن تتبوأ مكان مرموقا في النشاط الاصفى ، والذي يعد أساسا متينا من مقومات التربية الحديثة .

لكن واقع الإذاعة المدرسية حاليا لا يحقق الطموحات نحو إثارة واكتشاف مواهب التلاميذ ، ذلك أنها تتخذ منهجا تقليدا لا يخرج عن حيز الدرس اليومي ،حيث تبدأ عادة بالقرآن الكريم ثم حديث شريف فكلمة الصباح من الكتاب المدرسي وأخيرا حكمة اليوم ، والجديد لا يتعد تغيير الأيات والأحاديث والمقاطع الأدبية المتنقاه من كتاب المطالعة في المراحل الدراسية المختلفة في الوقت

الذى تعد فيه التربية وبالترفية إحدى مقومات التربية الحديثة إن الإذاعة المدرسية لايجاريها من حيث قدرتها على أثارة كوامن الإبداع إية وسيلة أخرى كما تعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الإجتماعية والإنسانية اذا أحسن تطويعها ، إذ تعد أهم القنوات الإعلامية المهمة والسهلة في المحيط المدرسي التي يمكن أن تعبر عن الأراء والمواقف والإتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسي . تعرض أخباره وابداعاته وتبرز صورته ، وتعالج قضاياة وتفيد المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي .

والحقيقة أن الإذاعة المدرسية تستطيع أن تسهم في التكوين المعرفي والاجتماعي للتلاميذ بصورة تفوق الدروس التقليدية ويرجع ذلك إلى عدة أسباب منها إمكانية تنويع برامجها التي تعتمد على الكلمة المسموعة والمؤثرة الصوتي ، إذ ثبت علميا أن الصوت البشري يثير صورا ذهنية متنوعة ، وإذا صاحب ذلك مؤثرات صوتية فإن ذلك يثير الإنفعالات ، ويسهم في مخاطبة وجدان المستمع ، وبالتالي إثارة العواطف الإنسانية ويفئق عوامل الخيال .

كما أكدت الإبحاث العلمية أن اللغة المسموعة في حياة الطفل على وجه الخصوص يفوق تأثيرها اللغة المكتوبة ، لأنها أكثر صلة بفكرة ، وتعتمد على المشاعر والأحاسيس فنجد الصوت الرخو أو الناعم ، وفي مواقف أخرى جهارة الصوت ، وفى أخرى الهمس والترقيق ، وكلها تجذب انتباه التلاميذ وتنشيط خيالهم .

على الرغم من أن مدارسنا تحرص على وجود برنامج إذاعي صباحي في كل يوم دراسي وعلى الرغم من وجود معلمين يحرصون على أن تظهر الإذاعة الصباحية على أساس أنها روتين يجب أن تقوم به المدرسة لكي لايشاع عن المدرسة بأنها لا تؤدي الإذاعة الصباحية ، حيث نجد ان البرنامج الإذاعي الصباحي غالبا ما يتصف بالتكرار وضعف البرامج فالبرنامج الإذاعي لا يتعدى تلاوة القرآن

الكريم وفقرة (هل تعلم) وهذه الفقرة نجد أن المعلومات التي تقدم من خلالها قد تتكرر على مدار أيام الأسبوع من قبل نفس الطلاب ، وقد يضاف إلى هاتين الفقرتين فقرة حكمة اليوم ، ولهذه الفقرة حكاية مع التكرار مواقع الإذاعة المدرسية حاليا لايحقق الطموحات نحو إثارة واكتشاف مواهب التلاميذ .

وإن الإذاعة المدرسية في إعلامي يحتاج دائما إلى التجديد والابتكار وتنمية المواهب المبدعة والخلاقة من الطلاب ليعدوا برامج متطورة ومبتكرة ومن هنا وجب أن يكون البرنامج الإذاعي متجددا دائما ويبتكر اساليب جديدة لتقديم الفقرات ، وأن يحدث حالة من التفاعل والمشاركة بين المرسل والمتلقي وبما يجذب الإنتباه ويجعل من المجتمع المدرسي وحدة واحدة يتعاطف فيه جميع أفراده من أجل أن يكون البرنامج محققا للأهداف التربوية .

- العجز عن إدخال الإعلاميات في الأقسام الدراسية حتى ولو بصفة تجريبية بالرغم من التحمس الذين يبدية المسؤلون عن المؤسسات التعليمية والطلبة لأستعمالها فإن الواقع يشير إلى أن هذا الحماس لم يجد مسربا تنفيذيا لدى المستعملين الحقيقيين وهم المعلمون .

- إن الذين يتحملون أعباء هذا التناقض الخفي والمعلن بين الإعلام والمؤسسة التعليمية هم الصغار بالدرجة الأولى وتلك الأعباء التي يفرزها تضاد تقوم في جوهرة على قيام بنية المدرسة على جملة من الأسس والضوابط والبرامج المحددة في حين تعني وسائل الإعلام بالتسلية قبل كل شيء وبالخبر الذي يظهر فوض عالمنا المعاصر ويرى البعض أن اهتمام وسائل الإعلام ينبغي أن ينصرف إلى ماهو معاصر أما التربية فمجالها التراث بحدودة التقليدية.

لذا يجب التركيز من خلال برامج الإذاعة المدرسية اليومية على مايلى :-

1- تشجيع الطلاب على تناول الأحداث الجارية والمحلية والدولية بالنقد والتفسير .

2- أن تتضمن المادة الإذاعية المدرسية معلومات ترتبط بالمناهج الدراسية وبتسيعها .

3- أن تكون الإذاعة المدرسية المنشط الحيوى الذي يشارك بفاعلية في الاحتفالات والمناسبات .

4- الأهتمام بالأحاديث والتحقيقات الإذاعية داخل وخارج المدرسة بالاضافة الى الأخبار اليومية المدرسية والبيئية والمحلية والإقليمية والعالمية مع مراعاة إنشاء أرشيف إذاعي مدرسي لحفظ الإنتاج مسجلا أو مكتوبا .

رابعا : أهداف الإذاعة المدرسية

تنبثق أهداف الإذاعة المدرسية من أهداف الإعلام التربوي عموما بكل صورة وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسي التي توجد فيه ومن بين أهدافها : تزويد الطلاب بالمعلومات أو الأخبار والمعارف التي تهمهم وتشبع فيهم حب استطلاع بحكم تكوينهم الفسيولوجي ، وبالتالي يتحقق أحداهم أهداف الإعلام التربوي عموما وهو : ربطهم بمجتمعهم المدرسي والمحلي وتزويدهم بالمعلومات والمعارف المتصلة بشئون الدراسة وأنشطتها ونظمها وبرامجها المتنوعة ، كما تقدم لهم ألوانا من العلوم والمعارف بصورة مشوقة تقوم على الشرح والتحليل والتفسير والتبسيط ، وهى تسعى بذلك إلى إكسابهم مهارات الاتصال الإذاعي ، ومهارة التعبير عن أفكارهم ، والثقة في تفكيرهم وقدراتهم العقلية ، كما تنمي فيهم الجماعية والنظرة الواقعية حينما يسهمون في التخطيط لبرامجها التي تتناسب وانشطة المدرسة ومجتمعها المحلى ، وهم يقدمون هذه البرامج ويعملون على

تطويرها وبالتالي تعودهم على البحث والإطلاع وتعرفهم بمصادر المعلومات والقدرة على التذوق ، والتشجيع على التفكير العلمي، وتنمية الخيال العلمي والروح الابتكارية ، واكتشاف المواهب ورعياتها ، والمحافظة على التراث الحضاري والثقافي ، وتوجيههم نحو الاتجاهات والقيم التربوية العليا كصلة الرحم والتعاون واحترام المعلم وتقدير أراء الأخرين ، وحرية التعبير عن الاراء والمواقف والنقد الذاتي البناء .

كما تهدف الإذاعة المدرسية إلى بلورة شخصية الطالب ومساعدتة على التكيف مع المجتمع المدرسي واكتساب المهارات المختلفة بل وعلاج بعض السلبيات التي قد يكون واقعا تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد او الإنعزال والأنطواء أو عدم الأنتماء ، كما ترمي إلى الاستغلال الأمثل لأوقات الفراغ واكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة ، وتنمية قدرته على الخلق والإبداع والإبتكار وتنمية شعورة بالرضا والاهتمام بالتعاون والعمل الجماعي ومساعدة الأخرين وتطبيعة اجتماعيا ، كما تسعى إلى تكوين شخصيات تتمتع بالقدرة على التفكير الحر وتكوين وجهات نظر إزاء القضايا والمشكلات التي يواجهونها أو التي تحيط بهم وبمجتمعهم.

وتسعى الإذاعة المدرسية التي يوجيه التلاميذ وتبصيرهم بواجباتهم وحقوقهم وإعدادهم لمواجهة المسئوليات الكبرى في حياتهم مع تنويدحم بالمثل والقيم والاتجاهات الاجتماعية ، ذات الأهمية في تحديد أنواع السلوك والعلاقات التي تربطهم بالأشياء والأفكار وموقفهم من كل منها ، ومدى قبولهم أو رفضهم لها ، كما تسعى لإكساب التلاميذ مهارات الاتصال الإذاعي ، كالأداء أمام الميكروفون ، وكذا مهارة التعبير عن أفكارهم ، وبذلك يكتسبون ثقة بتفكيرهم عندما يساهمون في التخطيط لبرامج الإذاعة المدرسية ، ويشاركون في تقديمها وتعويدهم على البحث والإطلاع وتعريفهم بمصادر المعلومات وتنمية الخيال

العلمى والروح الابتكارية واكتشاف المواهب العلمية والادبية والفنية ورعباتها وتوجيههم نحو الاتجاهات والقيم المستهدفة كالتعاون والصدق واحترام أراء ومشاعر الأخرين وحرية التعبير عن الأراء والمواقف والنقد الذاتي البناء .

وتعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة التربوية لتحقيق الأهداف المنشودة ولا سيما إنها جزءمن اليوم الدراسي والوجة الحقيقي الذي يتلقاة الطالب قبل دخول الفصل فهي تعمل على تنمية قدرات الطالب وإبراز مواهبة وهوايته كما أن لها الدور الفعال في صقل المعارف والعلوم لديهم ومن ثم تتلخص أهداف الإذاعة المدرسية في الأتي :

1- التعرف على قدرات ومواهب الطلاب وتنميتها .

2- تنمية غرس المبادىء السامية من خلال بث البرامج والمواد الدينية والاجتماعية .

3- ربط الطلاب بمجتمعهم الصغير داخل المدرسة وكذلك المجتمع الخارجي وذلك عن طريق نشرات الاخبار والمعلومات والمسابقات .

4- عمل برنامج مقابلات للشخصيات البارزة في المجتمع في مختلف المجالات التي تهم عملية التعليم والمجتمع المحيط بالمدرسة .

5- مساعدة إدارة المدرسة لتحقيق اتصال سريع بالطلبة وإبلاغهم تعليماتها أولا بأول .

6- مساعدة الطلاب على اكتساب معلومات عامة عن طبيعة المجتمع وعن إلمامهم باللغة وإدخال التفكير المنهجي المنظم كعامل من عوامل اكتساب المهارات والمعارف .

- بلورة شخصية الطالب ومساعدته في التكيف مع المجتمع المدرسي .

- علاج بعض السلبيات التي قد تكون واقع تحت تأثيرها مثل الخجل أو التردد أو الإنعزال أو الإنطواء أو عدم الأنتماء كما ترمي إلى الإستغلال الأمثل لأوقات الفراغ لأكتساب الطالب لبعض الهوايات النافعة .

- توثيق روابط القوة والصداقة والعمل بروح الفريق .

- الاعتماد على النفس فيما يحصلون عليه من معلومات .

- تعويد التلاميذ على استخدام اللغة العربية ودقة الأسلوب وتدريبهم على حسن الإصغاء وجودة الإلقاء .

- تنمية عادة الإطلاع الخارجي .

ولقد حددت الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية بوزارة التربية والتعليم هذه الأهداف في النقاط الأتية :

1- تنمية مشاعر الولاء للوطن .

2- تنمية الجوانب الثقافية والعلمية لدى الطلاب .

3- التعلم الذاتي .

4- تنمية روح العمل التعاوني.

5- ربط الطلاب بالبيئة المحلية والمجتمع العربي .

6- تنمية النظرية العلمية وتشجيع الخيال والروح الإبتكاري.

وبالاضافة الى هذه الأهداف فان من ضمن أهداف الإذاعة المدرسية ما يلى :

1- ربط الطالب منذ بداية اليوم الدراسي بكتاب الله وسنة نبيه محمد"" صلى الله عليه وسلم"".

2- تذكر الطالب بالعظات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة ، التي تزيدهم سعة واطلاعا بأمور دينهم .

3- تنمية مواهب الطلاب ذوي الاستعدادات الجيدة في البحث عن الفكرة من مصادرها .

4- تشجيع الطلاب الموهوبين والمثقفين والتابعين .

5- تقوية شخصية الطالب وإخراجه من دائرة الخوف والخجل .

6- غرس القيم والعادات الحسنة في نفوس الطلاب .

7- توسيع مدارك الطلاب الذهنية والفكرية والعلمية .

8- تدريب الطلاب على حسن المواجهة .

9- تولد السرور والفكاهة لدى الطلاب .

10- زيادة الثروة اللغوية.

11- تنمية مهارة قراءتهم.

12- تعويد الطلاب على الاستماع الجيد .

13- تعويد الطلاب على الاستنتاج وإبداء الرأى .

14- تعويد الطلاب على التفكير المبدع والمستقل .

وعلى الرغم من ذلك فإن الإذاعة المدرسية أصبحت تشكل عبئا ثقيلا على معظم المعلمين والطلاب بسبب ما نأخذه من وقت وجهد ، وإعداد ، وتحضير وتدريب الطلاب وغير ذلك .

خامسا :أهمية الإذاعة المدرسية

تعد الإذاعة المدرسية من أهم الأنشطة ، بل وأكثر الأنشطة تأثيرا على أسرة المدرسة ، فالكل يستمع لفقراتها ، ولا يستمع بمحض ارادته ، ولكن الجميع مجبرون على سماعها ونتبع ما تقدمه ومن ثم فإن ثمرتها تنتشر بين الجميع بسرعة ومن هنا كان اهتمام كل مدرسة بتحضير الإذاعة المدرسية وتخصيص مشرفين قائمين على إعداد وإخراج هذا النشاط فهي عبارة عن مجموعة من الفترات يقدمها تلاميذ المدرسة بمفردهم أو بالأشتراك مع أحد أو بعض المدرسين في بداية كل يوم دراسي في وقت محدد لا يتجاوز العشر دقائق يوميا ولا تقف

الإذاعة عند فقرة بعينها بل تتعدد بين القرآن الكريم والحديث الشريف والدعاء والمعلومات والأخبار والحكمة وغيرها من الفقرات التي تتفق مع المرحلة العمرية والتعليمية للطلاب .

وتعتبر الإذاعة المدرسية أسرع وسيلة من وسائل الإعلام داخل المدرسة فالكلمة المذاعة تصل الى أذن المستمعين في ذات اللحظة المنطوقة فيها ، فهي أكثر وأهم وسائل الإعلام تأثيرا في الطلاب وفي تثقيفهم وتوجيههم وكذلك خلق صلة بينهم وبين العالم الخارجي ولاننسى دورها أيضا في مجال التوعية الدينية والعلمية والاجتماعية ، كما أنها واسعة الإنتشار فهي تصل لكل الناس في المنازل والمصانع والشوارع ولا يعوق الاستماع إليها كون المستمع أميا لا يعرف القراءة والكتابة والإذاعة المدرسية هي إحدى وسائل الإعلام داخل المختمع المدرسي متعددة الأشكال والأحجام يمثل الطلاب العمود الفقري في تحديدها بمساعدة المشرف المختص ممارسين خلال ذلك مختلف فنون العمل الصحفي على أن يراعى المضمون المقدم من خلالها الخصائص النفسية الاجتماعية والعقلية والمهارية للجمهور الموجه إلية معبرا هذا المضمون عن المجتمع المدرسي بمفهومة ومشكلاته وامالة وطموحة ساعية من خلاله الى خلق جيل أكثر تفوقا وتعاونا وانتماء .

كما تسهم الإذاعة المدرسية بدور فعال في التكوين الثقافي للطلاب ، ولها جماعة تعرف بجماعة الإذاعة المدرسية ، وتهدف الى تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وإتقان اللغة ودقة الأسلوب ، وتهيىء الإذاعة المدرسية للطلاب مواقف حية طبيعية ومحببة إلى نفوسهم ، وهى بذلك تصقل مواهبهم وتربي فيهم الخبرة ، كي تنمى معارفهم وتزويدهم بالثقافة المتجددة والمعارف والخبرات كما انها تتيح الفرصة لمناقشة الموضوعات الهامة على المستوى المدرسي أو الأقليمي أو العالمي .

وتزود الإذاعة المستمعين بالثقافة المتجددة وحسن الاستماع من تتبع للأفكار والحوادث ودقة الفهم والنقد ، كما تهدف الى تدريبهم على خلق الوعى المستنير وتكوين رأى موحد في المدرسة ، وربط افراد المجتمع ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم بالمجتمع الخارجي .

وتعهد المدرسة بالاشراف على الإذاعة إلى هيئة ثابتة من مدرس المواد المختلفة ، على ان يكون أحدهم على الأقل من بين مدرسي اللغة العربية ، وان تضع هذه الهيئة نظاما يسمح لأكبر عدد من طلاب المدرسة بالأشتراك في الإذاعة كأن يخصص لكل فصل أسبوعا يعرض فيه برنامجا متكاملا منوعا ، أو يخصص لكل اسرة في المدرسة أسبوعا أو اسبوعين متتاليين ، وان تتولى هيئة الإشراف توجيه الطلاب إلى الألوان المناسبة وإرشادهم إلى المصادر المختلفة التي يستعينون بها في إعداد مواد الإذاعة ومراجعة ما يعده الطلاب منها واختيار برامج اسبوعية وكذلك ما تقتضيه المناسبات الطارئة .

سادسا : وظائف اذاعة المدرسية

الإذاعة المدرسية كوسيلة من وسائل الإعلام التربوي لها وظائف تسعى إلى تحقيقها من خلال المواد المختلفة التي تقدمها شأنها شأن وسائل الاعلام العام ومن هذه الوظائف ما يلي:-

أ- الإخبار (الإعلام)

تقوم الإذاعة المدرسية بتعريف التلاميذ وإخبارهم بالمعلومات والمعارف التي تهمهم وتهم أوطانهم ، ويتضمن ذلك الأخبار الداخلية والخارجية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية والفنية ، ومن خلال الإذاعة أيضا يتعرف التلاميذ على المعلومات والنشرات الخاصة بالعملية التعليمية وكذلك الأخبار المدرسية من تعليمات وتحذيرات وكذلك اخبار الأمتحانات ، أى ان

جميع الإذاعات المدرسية على اختلاف مراحلها تستخدم في تزويد التلاميذ بالأخبار والمعارف والمعلومات.

ب- التفسير

لقد أدى التطور السريع لضروب المعرفة في شيء ميادين الحياة الى تعقيد المجتمع بحيث أصبح ما يجرى فيه غير مفهوما للطفل أو الأنسان العادي ، كما أصبح الفرد في هذا المجتمع الحديث لايملك من الوقت او الجهد او المال أو العلم ما يمكنه من فهم المدلولات الدقيقة لجميع المعارف التى هى بعيدة كل البعد عن تجارية المباشرة وهذه الوظيفة مطلوب التأكيد عليها في الإعلام التربوي ليبسط المعلومات ويفسر الظواهر العلمية للتلاميذ .

ج- التثقيف

من خلال قيام التلاميذ بجمع المعلومات والمعارف عن المادة الإذاعية التي يستبعد لتقديمها في الإذاعة المدرسية مما يمكنه من امتلاك معلومات كثيرة تثري ثقافته وتنمى تفكيره وعلى الطرف الأخر نجد التلاميذ الذين يستمعون الإذاعة المدرسية ينمون ثقافتهم من خلال البرامج والفقرات الإذاعية المليئة بالمعلومات والمعارف العامة .

وبناء على ماسبق فإن الإذاعة المدرسية تساعد في الإثراء الثقافي للمجتمع المدرسي من خلال الإنتاج الثقافي الجيد للعناصر الطلابية التي تتمتع بموهبة متميزة في المجالات الثقافية المختلفة .

د- الترفيه

الترفيه شيء ضروري للتلاميذ للأستمرار في اليوم الدراسي دون ملل أو كلل أو سأم وتلعب الإذاعة المدرسية دورا حيويا في الترفيه عن التلاميذ وذلك من خلال الحفلات المدرسية وأوقات الرحلات المختلفة فيشبع الطلاب من خلالهاهوايتهم في الموسيقى والغناء والتسابق في الألغاز كما ان استخدام الإذاعة

المدرسية للموسيقى وبعض المؤثرات الصوتية الأخرى تشبع جوامن البهجة والسرور بين التلاميذ وما تنشره من النوادر والقصص الفكاهية وبرامج الأسئلة والأجوبة والقصص المضحكة وغيرها .

هـ- التوجية والإرشاد

وهو نقل الرأى المعتمد على الدليل والبرهان والحقائق فالتلميذ بحاجة لمن يأخذ بيده ويعلمه حقوقه ويرشدة إلى واجباته ويعلمه ممارسة الديمقراطية منذ الصغر ويوعيه بكل ما يؤهله ليكون مواطنا صالحا وذلك من خلال ما تحويه الإذاعة المدرسية من قيم وأفكار ومعلومات .

و- التعليم

فلا شك أن الإعلام والتعليم يلتقيان في دائرة واحدة هي تقديم المعرفة بالإضافة إلى أن مشاركة الطلاب في النشاط الإعلامي يتيح لهم عامل التعليم الذاتي ويسهل الإستيعاب نتيجة لتبسيط المناهج التعليمية في أذهان الناس .

وبالأضافة إلى هذه الوظائف فإن الإذاعة المدرسية تقوم بالإعلام والإعلان عن الخدمات التعليمية المختلفة فهي حلقة الوصل بين إدارة المدرسة والتلاميذ لتوصيل الأخبار سواء داخل المدرسة أو خاجها للتلاميذ أو الإعلان عن كتب أو صناعية محلية مثل :

أ- الإعلان عن رحلة مدرسية أو معرض للنشاط .

ب- عرض الأخبار المدرسية الهامة .

جـ- عرض المشكلات التي تهم الطلاب .

د- الإعلان عن حفلات ومهرجانات المسرح او الموسيقى أو النشاط الاجتماعي .

هـ- الإعلان عن مواعيد الامتحانات وجداولها ونظامها.

و- الإعلان عن الأنشطة الصحفية ومراكز تنمية القدرات والمعسكرات .